﴿ هــذا ﴾

مولد النبى صــلى الله
عليه وسلم للعلامة الشيخ محمود محفوظ
الدمشقى الشافعى غفر الله له
ولوالديه وللمسلمين
آمــين
()



﴿ الطبعة الاولى ﴾
(بالمطبعة الخيريه المنشأة بحوش عطى بجمالية)
﴿ مصر المحميه سـنة ١٣٠٥ ﴾
﴿ هجريه ﴾



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

حمد الربي خالق الاكوان ۞ مغيثنا بجوهر الاحسان

الهاشمي الابطحي المصطفى ۞ خير البرية منتقى ومقتفى

سبحانك الله الاله المقتدر ۞ من دينه البر العلي المنتصر

بخير من وطئ الثرى ودعوته ۞ فاخترق السبع الطباق دنوته

كلمته حاز المقامات العلا ۞ وفاز بالادناء حقا والصلا

يامن تفرد في الوجود بقهره ۞ وعلا بعز في نفوذ أمره

جلا الاكوان بدائع حسنها ۞ فحارت الافكار في مكنونها

قد اصطفيت البدر من سميته ۞ محمد الكوثر أعطيته

رفعته فوق الانام بجمعهم ۞ وبه ختمت المرسلين برفعهم

جعلته

جعلتـــه قرة عـين للفـقير ۞ ثم رجا لمن به قـــد يستجير

بذكره ترجى الامانى والمـنا ۞ به ينال الفرح دوما والهنا

فها عبيـد اقبلوا الذكره ۞ بمولد فاح الانام بعطـره

فاقبلهمو بحقـــه بحقـــه ۞ بحق من شق القمر اصدقه

۞ ﴿ يارب صل على حبيبك أحمدا

زين البرايا دائما ومؤبدا ﴾ ۞

يا حاضرون بجمعكم صلوا على ۞ محمد من ذكره مسك حلا

حبيبكم لولاه ما كان الوجود ۞ لولاه ما حيزت مقامات الشهود

هذا الذى كتب السموات العلا ۞ من أنزلت للمرسلين تفضلا

بنعتـــه حـــلاها رب شوقا ۞ ولنا خصوصا بعثـه قد حققا

فهنئت أرواحنا بوصاله ۞ وازينت أفعالنا بخصاله

هـذا الذى قد جاءنا بالبينات ۞ المعجزات الواضحات النيرات

منها كلام الله ينبوع الهدى ۞ مصباحنا مجلى مواقيت الردا

محـــير الافكار فى مضمـونه ۞ فكل ما فى الكون من مكنونه

والله يحكى أنه ما فـرطا ۞ فسـل لعقل فيـه قد تنشـطا

ماذا رأى من وصف هذا المصطفى ۞ الهاشمى الابطحى المقتفى
مما بدا بظاهر العباره ۞ أو كان مخفيا له اشاره
كالصدف الحاوى لذاك اللؤلؤ ۞ المختفى عن كل عقل سيئ
وكن حريصا فى الدعا بحقه ۞ وآله وفعله ونطقه

۞ (يارب صل على حبيبك أحمدا
زين البرايا دائما ومؤبدا) ۞

ياحاضرون فانصتوا للنسب ۞ والتزموا الاعلى ذاك الادب
محمد هو ابن عبد الله ۞ ابن لعبد المطلب فناهى
ابن لهاشم الكريم الجيد ۞ ابن لعبد لمناف سيد
ابن قصى بن كلاب واسمه ۞ حكيم فى الاصل مراعى رسمه
ابن لمرة بن كعب فادر ۞ ابن لؤى سيد ذى قدر
ابن لغالب ابن ذاك الفهر ۞ ابن لمالك ابن ذاك النضر
ابن الكريم المدعو بالكنانه ۞ ابن خزيمة العلى الامانه
ابن لالياس بن ذاك المضر ۞ ابن نزار بن معد الابهر
ابن لعدنان الذى قد نما ۞ سلسلة من جوهر قد نما
سلسلة منظومة من در ۞ كواكب نور الحبيب فادر

يارب صل على حبيبك أحمدا
زين البرايا دائما ومؤبدا

ياسامعا قولا لذيذا لائقا ۞ عن درة بيضاء كانت رائقا
هى أصل ذاك الكوكب الفرد الذى ۞ تجلى به عنك الهموم وتنبذ
نودى الامين اقبض لها من بقعة ۞ كانت اليها موجت لعمرة
أتاها مع ملك الرفيع الاعلى ۞ ملائك الفردوس أيضا حلا
طافت بها الاملاك حول العرش ۞ وفى السما والارض ذات الفرش
فعرف الاملاك ذاك السيدا ۞ وكل خلق أن يكون الجيدا
نوره فى العرش كان ساطعا ۞ واسمه مقرون ايضا لامعا
رآه آدم النبى الاوّل ۞ فأعلن السؤال وهو أوّل
أجابه الرب الكريم الهادى ۞ جواب سؤله اللطيف النادى
هذا النبى لولاه ماخلقت ما ۞ تراه فى الاكوان من شئ سما
فأعلن السؤال بالغفران ۞ متوسلا بمحمد العدنان
فالله قد أجابه مباعنا ۞ فاسأل به ياصاح قد نلت الهنا

يارب صل على حبيبك أحمدا
زين البرايا دائما ومؤبدا

ثم تجلى آدم بنوره ۞ وبعده شيث بباهى أمره
فانتقل النور الى أبنائه ۞ ظهوره يكفيك عن انبائه
تجلى فى انتقاله الخليل ۞ ونجله السعيد اسمعيل
هذا الذى قد انفرد بالخاتم ۞ اذ كان من اسحق تلك العالم
الانبياء المرسلون المخبرون ۞ بخير ما تدعوا اليه الآمرون
ثم علا عدنان ذاك السيدا ۞ نور الحبيب صار منه جيدا
ثم تراءى فى كواكب عات ۞ مذكورة معلومة قد وضحت
الى الكريم ذاك عبد الله ۞ خير أب لكوكب أوّاه
وهو تزوج آمن الزهريه ۞ الدرة المصونة النقيه
واقعها وهو لذاك شائق ۞ لخدمات بسيد الخلائق
وانتقل النور اليها لامعا ۞ فنالت الفخار ذاك الواسعا
فخار من أتى به السرور ۞ ومن به تنشرح الصدور

۞ ﴿يارب صل على حبيبك أحمدا
زين البرايا دائما ومؤبدا﴾ ۞

وكان حمله عليه صلى ۞ رب كريم قدره قد على

فى ليلة الجمعة من ذاك الرجب ۞ شهر كريم قد تسمى بالاصب

نودى بصوت فى الاراضى والملا ۞ وفى السموات الطباقات العلا

نور الحبيب ذى الخصال الآمنه ۞ قد استقر فى طوايا آمنه

يخرج منها للولى بشيرا ۞ كما يكون للغبى نذيرا

وفتحت أبواب تلك الجنه ۞ ولدا نهامع حورها تغنه

فيها الدواب أفصحت بنطق ۞ فى ليلة لحمل ذاك الصدق

ونكست سرائر الملوك ۞ وأصبحوا بالناطق الممسوك

وبشرت وحوش مشرق به ۞ وحوش مغرب زهت بحبه

كذاك سكان البحار بشرت ۞ لبعضها فرحا به وقررت

ومن عجائب رأتها آمنه ۞ ما بين ايقاظ ونوم عمه

قد قال قائل لها شعرت ۞ بسيد الامة قد حملت

ثم رأت وقتا بأنه خرج ۞ منها صحيح نور عز قد عرج

أضاء منه المشرق والمغرب ۞ نور الحبيب وهو عنه يعرب

۞ (يارب صل على حبيبك أحمدا

زين البرايا دائما ومؤبدا) ۞

أقول لما قد مضى من حملها ۞ ماستة من أشهر بوصفها
أتاها آت فى منامها ركض ۞ لها برجله وأبدى للغرض
أعنى به اخبارها بأنها ۞ حاملة بسيد لذى النهى
وأنها محمدا تسمى ۞ وأنها تكتم شأن الامى
ولم تزل أمه وهى حامل ۞ يرى لها خوارق فواضل
الى أن انقضت لها الشهور ۞ وآن أن يظهر ذاك النور
قد اعتراها ما يرى للوالده ۞ ولم تكن تعلم بها من واحده
فاسمعت شيأ أهالها رأت ۞ كأن جنح طائر لها أتت
أبيض حالى قد مسح فؤادها ۞ فأذهب الروع الذى أفادها
والتفتت اذا هى بشربة ۞ بيضاء فيها لبن روية
كان بها العطاش منها شربت ۞ ثم رأت نسوة كالنخل أتت
فقلن حين أبصرت أو عجبت ۞ مما بدا منهن حيث استغربت
آسية ومريم وهؤلا ۞ من حور عين قد أتينا للولا
فاشتد أمرها وكرر السماع ۞ لذا المهول اذ دنى ذاك المطاع
اذا بديباج حرير أبيضا ۞ أتى به فمد فى جو الفضا

ثم

ثم رجال واقفون فى الهوى ۞ أيديهم فيها أباريق سوا
ثم اناء كلها من فضه ۞ ترشح أطيب المسوك النضه
اذا بقائل خذوا هذا الغلام ۞ عن أعين للناس اذ هو الامام
وقطعة من الطيور أقبلت ۞ غطت الحجرة لها اذ عمت
منقارها الزمرذ العلى ۞ جناحها الياقوت ذا المجلى
وأبصرت حينئذ مشارقا ۞ للارض مع مغارب اذ أشرقا
رأت ثلاثة من الاعلام ۞ فواحد فى المشرق يسام
وواحد فى المغرب مضروب ۞ وثالث فى الكعبة منصوب
فجاءها المخاض واشتد بها ۞ أمر الولادة التى بحبها
فعطرت ووضعت هذا الحبيب ۞ الطاهر المطيب الزاكى اللبيب
قوموا احضور المجلس باسركم ۞ قولوا جميعا بالندا بجهركم

أهلا وسهلا مرحبا حبيبى
أهلا وسهلا مرحبا طبيبى

قدجاءكم يهديكمو نيل العلا ۞ به لقد فضلتمو كل ملا

أهلا وسهلا مرحبا حبيبى
أهلا وسهلا مرحبا طبيبى

قدجاءكم فأنتمو عدول ۞ وقولكم عن أمم مقبول

أهلا وسهلا مرحبا حبيبي

أهلا وسهلا مرحبا طبيبي

قدجاءكم فنكمو كريم ۞ معظم لامره فخيم

أهلا وسهلا مرحبا حبيبي

أهلا وسهلا مرحبا طبيبي

قدجاءكم فنكمو مقصر ۞ به ان استغاث حقا منجبر

أهلا وسهلا مرحبا حبيبي

أهلا وسهلا مرحبا طبيبي

قدجاءكم هذا الحليم الاكرم ۞ هذا الرؤف والرحيم الاعظم

أهلا وسهلا مرحبا حبيبي

أهلا وسهلا مرحبا طبيبي

قدجاءكم هذا حبيب الرب ۞ حبيبكم شفيعكم فى الكرب

أهلا وسهلا مرحبا حبيبى

أهلا وسهلا مرحبا طبيبى

قدجاءكم هذا الذى تشوّقت ۞ اليه قدما كم أناس أشرفت

أهلا وسهلا مرحبا حبيبى

أهلا وسهلا مرحبا طبيبى

قدجاءكم هذا الذى قد بشرا ۞ به كرام قومهم فاشتهرا

أهلا وسهلا مرحبا حبيبى

أهلا وسهلا مرحبا طبيبى

قدجاءكم هذا ختام الانبيا ۞ وناسخ الاديان زين الاصفيا

أهلا وسهلا مرحبا حبيبى

أهلا وسهلا مرحبا طبيبى

قد جاءكم ودينه باق لكم ۞ قد عم الله بهذا فضله لكم

أهلا وسهلا مرحبا حبيبي

أهلا وسهلا مرحبا طبيبي

اللهم صل أفضل صلاة على أسعد مخلوقاتك سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم عدد معلوماتك ومداد

كلماتك كلما ذكرك الذاكرون

وغفل عن ذكره

الغافلون

(تم)